

لقد هذت الجرات والملاكة كلمة قال لا توالد ذلك المطيعين الذين
يتوكلون في ارض قبيط عنك قال يا ادم من احسن اليك
فكافيه كان له تقدر عليه فادع له قال واخذت الحور
العين الحوي عليها السلام فمشطتها وخصنها بالمسك
والعنبر وطلوها بالذر والجوهر وجلوها على ادم
في خلج الحسن والحمال والبها قال فلما دخل ادم جوي
عليهما السلام في قبة الكرم سبح العرش في الكرم وسبح
نور محمد صلى الله عليه وسلم فكان كل حين يسبح الله تعالى
وادم يسمعه وكان ادم بطرب علي تسبيح نور محمد صلى الله
عليه وسلم فقال ادم يارب لو اذنت للملايكة ان يخفضوا
اصواتهم حتى اسمع تسبيح هذا الملك فقيل يا ادم ما هذا
ملك هذا قال تسبيح نور جبرئيل محمد صلى الله عليه وسلم فقال
ادم رب اجمع بيني وبينه قال سائر فك به يا ادم
واجعل سيدا ولا ذلك ثم قال الله يا احمد تحب ان تكون
نبيا كرميا او ملكا مقربا عظيما قال فخطابه ذلك السور
الشريف بان قال رب وسر افضل عندك قال بني ادم فاني
ابتليهم بالصوم والصلاة والحج والزكاة والمرض والموت
وفقد الاحبه فاذا اداوا فريضتي وتركوا معصيتي وصبروا
حكمتي وطمعت لهم جنتي وكرامتي ومساهدتي فقال ان
احترت ان اكون من بني ادم فاصوم واصلي واجاهد في سبيل
الله تعالى قال فعند ذلك امر الله تعالى الابين جبرئيل ان
يخطب

يخطب اليه ارسه الارض وياخذ منها طينة النبي صلى الله عليه
وسلم التي هي قلب الارض ويها بها فخطب جبرئيل الى الارض
وقبض منها القبضة الشريفه من موضع قبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم امر ان يرفعها الى السماء ويكورها ففعل
وفي رواية وامره الله تعالى ان يقبض قبضة من نور محمد
صلى الله عليه وسلم على قدر البيضة فخرجت بما التسيير صارت
بشراسوا من نور نورانها وودعها الله في ظهر ادم وكان
يقول صلى الله عليه وسلم مقيم بمكة وقلبه في المقام الاول
يا جبرئيل احمل الحبيب الى الموضع الذي اوصلت سورة
اليد لان جبال الوطن من الايمان يا سيدي اجمت بين
بدنك و نورك و روحك و مقام نورك حتى تنشق به
وانت في المحشر كما شفقت وانت نور متوقد قال
فكانت الملايكة تقف خلف ادم صغوا قال ينظرون الي
نور جبرئيل محمد صلى الله عليه وسلم الذي استخرجه من
ظهرك وهو خاتم الانبياء والمرسلين فقال ادم يارب اجعل
لهذا النور في مقدمي حتى تستقبلني الملايكة يستدبروني
فجعل الله ذلك النور في جبين ادم وكان يبضي في جهته
كما تبضي الشمس في ذلك السها فكانت الملايكة تقف
قبالة ادم ويسلمون على النور الذي بين عينيه ويقبضون
بمؤيديه ويقولون نشرفت يا ادم اذ صار محمد
اولادك فقال الله تعالى لا تسموا ادم الا ابواحمد فقال